حرف اللام

ولابى الفضائل البدرى حسن بن السيد على المقرى

نشرت بالجلال ثوب كمال ، نشات فى الدلال ثوب جمال

من عوان مخضبات عوال ، فى معان مزخرفات عوالى

واجادت فى الكاس والطاس والا ، س وجادت للناس اهل المعالى

ثم قالت بلطف طبع رقيق ، كاد يسبى حتى الغليظ الغالى

هل لك اليوم فى مواصلة الاطـ ، راب من آراب على حسن حال

قلت انى قطعت عمرى فى حبـ ، ـب الملاهى وفى وصال الوصال

واحب الهوى والهوى التهانى ، وسماع الغنا ابغى التغالى

كم صرفت الزمان من قبل فى لهـ ، ـو وسكر لقد حلا لى حلالى

غير انى بمعزل الان عن كل ، اسم لسوء حالى محال

ان قلبى فيه اشتغال وجثما ، نى ومالى فيه اشتغال وبالى

قالت اصرف عنك الهموم وهم واشـ ، ـرب كووسا مزاجهن العوالى

واستمع ان كنت الغنى نغمات ، قاضيات على التردى بالزوال

بمكان عال قريب ومن كل ، رقيب خال وعزة خالى

قلت كهفى فكيف يرتاح للسرا ، ح محب بعاده متوالى

وشج حاول السلوك على احـ ، ـسن منوال ماله من والى

دمى

٧٦

ومتى يستريح قلب حزين ، من عناه وعنوة الاوجال

هل تروق العنين يوما ويجلو ، ويروق الحدث الا لحالى

لا وحق السادات اهل الوفا ما ، انتهى ولا نفى امالى

واحوز السرور حتى ترى عيـ ، ـنى عين النعيم عين الغزال

حيث يهوى النسيم بعد اعتلاء ، فى اعتدال قد صح دون اختلال

حيث تصبو ريح الصبا وبلطف ، يشمل الجالسين برد الشمال

حيث ازهارها واغصانها ما ، بين مفتوح كمه ومال

حيث تغدو روائح الطيب تغلو ، حيث تبدو لوائح الافضال

حيث كنز الامان حرز الامانى ، ومحل المنى محل الرحال

موطن العز سيد العصر مولى ، مصر سعد العارف فخر الرجال

بهمة العالمين ظهر الموالى ، عين امثاله وصدر الموالى

شرف المنتمى حمى المحتمى قـ ، ـطب جميع الورى جميل الفعال

معدن السر والتقى ذى المقاما ، ت العلا والاحوال والاقوال

الامام الهمام والعالم العا ، رف والبر صالح الاعمال

الوفاى الاوحدى ابو الانـ ، ـوار شمس الجمال بالاجمال

زاده الله بهجة وجمالا ، مع نهايات هيبة وجلال

ودعى الله تابعيه الاولى هم ، فى حلا نظم عقده كاللالى

Copyright © King Saud University